حيلة ويغتالوك وقال غيره اللام صلة والمعنى فيكيدوك والعدو المبين الظاهر العداوة وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم .

قوله تعالى وكذلك يجتبيك ربك قال الزجاج وابن الأنباري ومثل ما رأيت من الرفعة والحال الجليلة يختارك ربك ويصطفيك من بين إخوتك وقد شرحنا في الأنعام 87 معنى الاجتباء وقال ابن عباس يصطفيك بالنبوة .

قوله تعالى ويعلمك من تأويل الأحاديث فيه ثلاثة اقوال .

أحدها أنه تعبير الرؤيا قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة فعلى هذا سمي تأويلا لأنه بيان ما يؤول أمر المنام إليه .

والثاني أنه العلم والحكمة قاله ابن زيد .

والثالث تأويل أحاديث الأنبياء والأمم والكتب ذكره الزجاج قال مقاتل و من هاهنا صلة .

قوله تعالى ويتم نعمته عليك فيه ثلاثة أقوال .

أحدها بالنبوة قاله ابن عباس .

والثاني باعلاء الكلمة .

والثالث بأن أحوج إخوته إليه حتى أنعم عليهم ذكرهما الماوردي .

وفي آل يعقوب ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم ولده قاله أبو صالح عن ابن عباس والثاني يعقوب وامرأته وأولاده الأحد عشر أتم عليهم نعمته بالسجود ليوسف قاله مقاتل